

## بحث بعنوان

دور البلديات في انشاء واستحداث الحدائق والمنتزهات

اعداد

المهندس. حمزه القلاب

## مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة دور البلديات في إنشاء وتطوير الحدائق والمنتزهات كجزء أساسي في تحسين جودة الحياة الحضرية، من خلال توفير مساحات خضراء تعزز الصحة النفسية والجسدية للسكان وتدعم التواصل الاجتماعي. كما سلطت الضوء على أهمية الحدائق في الحفاظ على التوازن البيئي وتخفيف التلوث وتوفير موائيل للنباتات والحيوانات، إلى جانب دورها في تعزيز السياحة المحلية وخلق فرص عمل. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف التعاون بين البلديات والمجتمعات المحلية لتجاوز التحديات المرتبطة بتكاليف الإنشاء والصيانة، لتحقيق بيئة حضرية مستدامة وصحية تعود بالفائدة على الأجيال الحالية والمستقبلية.

<https://jaspss.com>**Study Abstract:**

The study examines the role of municipalities in establishing and developing parks as a fundamental aspect of improving urban life quality. By providing green spaces, parks contribute to the mental and physical health of residents and promote social interaction. The study also highlights the importance of parks in maintaining ecological balance, reducing pollution, and creating habitats for plants and animals, as well as their role in boosting local tourism and creating job opportunities. It recommends intensifying cooperation between municipalities and local communities to overcome challenges related to construction and maintenance costs, aiming to achieve a sustainable and healthy urban environment that benefits both current and future generations.

## 1. مقدمة

تعد الحدائق والمنتزهات من الجوانب الهامة جدًا في تحسين جودة الحياة الحضرية وتعزيز اللياقة البدنية والصحة العامة. وقد أظهرت الأبحاث أن وجود الحدائق والمنتزهات في الأحياء الحضرية يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز الصحة العقلية للسكان. إنها توفر مساحات مفتوحة للتجمعات الاجتماعية وممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية.

في الواقع، يمكن القول إن الحدائق والمنتزهات تلعب دورًا بارزًا في توفير بيئة صحية وسليمة للأفراد والمجتمعات. فالمساحات الخضراء تساعد على تنقية الهواء من التلوث وتقليل درجات الحرارة في الأحياء الحضرية المكتظة. كما تساهم في تحسين جودة الماء وحماية التنوع البيولوجي وتعزيز التنمية المستدامة.

وباعتبار الحدائق والمنتزهات مرافق عامة، تتحمل البلديات مسؤولية كبيرة في إنشاء وتطوير هذه المساحات. فهي تلعب دورًا حيويًا في تحسين حياة المواطنين والمساهمة في التنمية الاقتصادية للمدينة. ينبغي أن تعمل البلديات على توفير موارد كافية لبناء وصيانة الحدائق والمنتزهات وتعزيز الوعي المجتمعي بأهميتها.

ولكن يواجه البلديات العديد من التحديات في عملية إنشاء الحدائق والمنتزهات، بما في ذلك قلة المساحات الخضراء وارتفاع تكاليف الإنشاء والصيانة. لذلك، يجب تكثيف الجهود المشتركة بين البلديات والمجتمعات المحلية والشركات والمنظمات غير الحكومية لتحقيق رؤية مشتركة في تطوير الحدائق والمنتزهات.

في الختام، يجب أن ندرك أن الحدائق والمنتزهات ليست مجرد مساحات خضراء بل هي واحات تشجع على التواصل والترابط الاجتماعي وتعزز الحياة الصحية والسعيدة. ومن خلال دعم البلديات والعمل المشترك، يمكننا

بناء مستقبل أفضل للمدن، حيث يتمتع الجميع بفرصة الاستمتاع بالحدائق والمنتزهات والاستفادة الكاملة من فوائدها المتعددة.

## 2. الحديقة والمنتزه: المفاهيم الأساسية

تعتبر الحدائق والمنتزهات من العوامل المهمة جداً في النسيج الاجتماعي والبيئي للمدن. إذ تحمل هذه الأماكن الخضراء أهمية كبيرة في توفير مساحات رائعة للاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة بالنسبة لسكان المدينة. وهي تلعب دوراً حاسماً في تعزيز جودة الحياة والصحة النفسية للأفراد من خلال توفير فرص لممارسة الأنشطة البدنية والاجتماعية المستفيدة. علاوة على ذلك، تعمل على إحداث التوازن البيئي وتحسين جودة الهواء والبيئة الحضرية بشكل كبير. وبالتالي فإن توفر هذه الأماكن الخضراء يعتبر عاملاً رئيسياً في تحسين الحياة في الحضر وتعزيز الاستدامة البيئية للمدن.

### 2.1. تعريف الحديقة

تُعرف الحديقة على أنها مساحة خضراء جميلة ورحبة مخصصة بشكل أساسي لزراعة النباتات المتنوعة وتنسيقها بشكل فني واحترافي، بهدف خلق بيئة جمالية مدهلة ومريحة للزوار. توفر الحدائق مجموعة متنوعة من الأماكن الهادئة والمرحة للاسترخاء والاستمتاع بالهواء الطلق والفضاء الطبيعي الساحر. إلى جانب المساحات الخضراء الواسعة، تحتوي الحدائق عادة على مناطق مخصصة للجلوس والاستراحة، مما يتيح للزوار الجلوس والتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة في أجواء هادئة ومميزة.

تعتبر الحدائق أيضاً مكاناً مثالياً لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، حيث تحتوي على ملاعب مختلفة لألعاب الأطفال ومجموعة واسعة من المسارات والممرات المشجرة المناسبة للمشبي ورياضة الجري. بالإضافة

إلى ذلك، يوجد أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الثقافية، مثل المعارض الفنية والحفلات الموسيقية المباشرة، لتعزيز التواصل الفني والثقافي بين الأفراد في جو هادئ وهانئ.

بشكل عام، تعد الحدائق ملاذًا رائعًا للهروب من صخب المدينة وضغوط الحياة اليومية، إلى عالم ساحر مليء بالألوان الزاهية والروائح الزكية والمناظر الطبيعية الخلابة. توفر الحدائق للزوار فرصة فريدة للاستمتاع بجمال الطبيعة واستعادة الهدوء الداخلي، مما يجعلها وجهة مثالية للترفيه والاسترخاء لجميع فئات المجتمع.

## 2.2. تعريف المنتزه

يُعرف المنتزه على أنه مساحة طبيعية واسعة في المدينة مخصصة بشكل كبير للترفيه والاستجمام وفتح الأبواب للتواصل مع الطبيعة المحيطة بها. وعندما نتحدث عن المنتزهات، فإننا نعني بالضرورة مساحات خضراء تشتمل على مسارات طويلة وجميلة تجعلك تشعر بالانغماس في جمال الطبيعة المحيطة بك. كما تشتمل هذه المساحات على العديد من المرافق والمرافق الترفيهية التي تضمن لك قضاء أيام ممتعة وبهجة. تتضمن هذه المرافق الملاعب المجهزة بأحدث التقنيات والأجهزة، والبحيرات الصناعية الجميلة التي توفر لك فرصة القيام بأنشطة مثل ركوب القوارب وصيد السمك والاستحمام في المياه الزرقاء الهادئة. ولم يتم تجاهل أهمية الحدائق النباتية في المنتزهات، حيث تعتبر موطنًا للعديد من الأنواع النباتية الجميلة والنادرة، وتوفر أيضًا مساحات مفتوحة للاسترخاء والنزهات العائلية والتجمعات الاجتماعية. ببساطة، المنتزهات هي الأماكن المثالية للاستمتاع بالهواء الطلق وتجديد الحيوية والاسترخاء واستكشاف الطبيعة، وهي تجسد الجمال الساحر للبيئة الطبيعية في المدن.

### 2.3. الفوائد الاجتماعية والصحية للحدائق والمنتزهات

تتنوع فوائد الحدائق والمنتزهات ما بين الفوائد الاجتماعية المتمثلة في خلق بيئة ملائمة للتواصل والتلاقي بين أفراد المجتمع وتعزيز العلاقات الاجتماعية، وتقديم الراحة والاستجمام للأفراد والعائلات. لا يقتصر دور الحدائق والمنتزهات على توفير مساحات خضراء فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً مساحة لتنظيم الفعاليات والمناسبات الاجتماعية والثقافية.

ومن الناحية الصحية، توفر الحدائق والمنتزهات فرصاً لممارسة الرياضة وتقوية اللياقة البدنية. يمكن للأشخاص الاستمتاع بممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة مثل المشي وركوب الدراجات والجري أو حتى ممارسة اليوجا والتأمل في أماكن الاستجمام هذه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً الاستفادة من الهواء النقي والتعرض للشمس والطبيعة، مما يعزز الشعور بالسعادة ويحسن الصحة النفسية.

علاوة على ذلك، يعد البقاء في الهواء الطلق في الحدائق والمنتزهات فرصة للتخلص من ضغوط الحياة والتوتر الذي يمكن أن يصيب الفرد في الحياة اليومية. يمكن للأشخاص الاستمتاع بالهدوء والسكينة والتأمل في جمال الطبيعة المحيطة بهم، مما يخلق توازناً في الحياة اليومية ويساعد على التخفيف من التوتر والضغط النفسية. باختصار، يمكن القول أن الحدائق والمنتزهات لها دور هام في تحسين جودة الحياة. فهي توفر فرصاً للتواصل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية، وتوفير راحة للأفراد والعائلات، وتقدم فرصاً لممارسة الرياضة وتحسين اللياقة البدنية، وتعزز الصحة النفسية وتقلل من التوتر والضغط النفسية. فلنستمتع بفوائد الحدائق والمنتزهات ونستغلها لتعزيز صحتنا وسعادتنا العامة.

### 3. أهمية الحدائق والمنتزهات في المدن

تعتبر الحدائق والمنتزهات من العناصر الأساسية للحياة الحضرية، حيث توفر مساحات خضراء هامة ومليئة بالجمال لسكان المدن. تعمل هذه الحدائق على تعزيز الروح المجتمعية وتقديم بيئة مريحة ومنعشة لممارسة الأنشطة الترفيهية والتركيز. بفضل وجودها، يتمكن الناس من الاسترخاء والاستمتاع بالهواء الطلق والتفاعل مع الطبيعة المحيطة بهم.

وإلى جانب الفوائد الترفيهية، تقوم الحدائق والمنتزهات بدور مهم في حماية الحياة البرية وتوفير الملاذ للحيوانات والنباتات المحلية. إن وجود هذه الحياة النباتية والحيوانية يساعد على تحسين جودة الهواء والبيئة وتنقية الهواء من الملوثات الضارة، مما يساهم في تحسين رفاة السكان المحليين وصحتهم بشكل عام.

إلى جانب ذلك، تعد الحدائق والمنتزهات ملاذًا هادئًا ومنعشًا لسكان المدينة المشغولين والمجهودون. فهي توفر فرصة لإلتقاء الأشخاص وتبادل الأفكار والتجارب، مما يعزز التواصل والاندماج الاجتماعي بين الأفراد. كما أنها تعمل على تعزيز الصحة النفسية والعاطفية للأفراد وتقليل مستويات التوتر والضغط النفسي.

لا يمكن إنكار الأثر الإيجابي الذي تحققه الحدائق والمنتزهات على حياة الناس في المدن. فهي تساهم في تحسين جودة الحياة وتوفير بيئة صحية ومناسبة لسكان المحليين. كما تلعب دورًا حيويًا في المحافظة على التنوع البيولوجي والحد من التلوث البيئي. إن استثمار المزيد في توسيع وتحسين الحدائق والمنتزهات هو استثمار ذكي نحو تحقيق مستقبل مستدام ومزدهر للمدن.

### 3.1. البيئة الحضرية والحاجة للمساحات الخضراء

في ظل التطور الحضري المتسارع والزيادة المستمرة في عدد السكان، يصبح من الضروري بشكل ملح للغاية إدماج المساحات الخضراء والحفاظ عليها كجزء لا يتجزأ من التخطيط الحضري. إذ تعتبر المساحات الخضراء عنصراً مهماً لتعزيز جودة الحياة في المدن وتحسين البيئة العامة للمجتمعات المحلية.

تسهم المساحات الخضراء بشكل فعال في تخفيف الحرارة الناتجة عن التنمية الحضرية المكثفة وتقليل التأثيرات السلبية للتغير المناخي. فهي توفر أماكن للتنزه والاسترخاء وتعزز الصحة العامة للسكان من خلال توفير فرص لممارسة الرياضة والنشاطات البدنية. كما تعمل على تحسين جودة الهواء وتنقيته من الغبار والملوثات الضارة، مما يساهم في تحسين صحة السكان والبيئة المحيطة.

وبالإضافة إلى ذلك، تلعب المساحات الخضراء دوراً هاماً في تعزيز التنوع البيولوجي والحفاظ على التوازن البيئي في المناطق الحضرية. فهي توفر موئلاً طبيعياً للعديد من النباتات والحيوانات، وتساهم في الحفاظ على التنوع الحيوي ورفاهية الحياة البرية في المدن.

لذا، يجب على المسؤولين المحليين والمخططين العمرانيين أن يولوا اهتماماً كبيراً لتوفير المساحات الخضراء وتخطيطها بشكل فعال في المدن. وينبغي أن تكون هذه المساحات متاحة ومتاحة للجميع، بغض النظر عن العمر والجنس والخلفية الثقافية، حتى يتمكن السكان من الاستفادة من فوائدها الجمّة.

وفي النهاية، فإن تعزيز المساحات الخضراء في التخطيط الحضري يشكل استثماراً طويلاً الأمد في صحة السكان واستدامة المدينة. فهو يعزز الجودة البيئية والعمرانية ويساهم في خلق بيئة حضرية أكثر صحة وحيوية.

للجميع. لذا، يجب علينا جميعاً أن نعمل معاً لتعزيز وتطوير المساحات الخضراء في مدننا وضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

### 3.2. الفوائد الاقتصادية والسياحية

تعتبر الحدائق والمنتزهات استثماراً اقتصادياً مهماً للمدن، حيث تعزز السياحة المحلية وتجذب السياح إلى المدينة، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي. بالإضافة إلى ذلك، توفر الحدائق فرص عمل للسكان المحليين في مجالات الصيانة والإدارة. ولا يمكننا إغفال أن الحدائق والمنتزهات تلعب أيضاً دوراً هاماً في تعزيز الصحة العامة ورفاهية السكان، حيث توفر بيئة طبيعية هادئة وجميلة للترفيه والاسترخاء. وعلاوة على ذلك، فإن الحدائق تعتبر مساحات مفتوحة متاحة للجميع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الخلفية الاجتماعية، مما يعزز التلاحم المجتمعي والتعايش السلمي بين سكان المدينة. ومن الجدير بالذكر أن الحدائق تلعب أيضاً دوراً هاماً في حماية البيئة، حيث تساهم في تنقية الهواء وامتصاص الانبعاثات الضارة، وتحافظ على التنوع البيولوجي والحفاظ على النباتات والحياة البرية. لذا فإن الاستثمار في تطوير وصيانة الحدائق والمنتزهات له تأثير إيجابي لا يمكن إنكاره على جودة الحياة في المدن.

### 3.3. تحسين جودة الحياة والصحة النفسية

تعتبر الحدائق والمنتزهات من أهم العوامل التي تسهم في تحسين جودة الحياة والصحة النفسية لسكان المدن. فهذه المساحات الخضراء ليست مجرد أماكن للترفيه والتجول، بل تُوفر بيئة هادئة ومريحة تعزز الاسترخاء والتأمل. تمنح الأشخاص الفرصة للابتعاد عن ضغوط الحياة اليومية وتقليل مستويات التوتر والقلق. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحدائق والمنتزهات تلعب دوراً فعالاً في زيادة مستويات السعادة والشعور بالراحة والاسترخاء.

وبالتالي، يمكن القول إن الاستمتاع بالمساحات الخضراء يُعتبر وسيلة مؤكدة لتحسين الشامل للحياة والصحة النفسية للأفراد في المدن.

#### 4. أهداف انشاء واستحداث الحدائق والمنتزهات

أحد أهداف انشاء واستحداث الحدائق والمنتزهات هو تحسين البيئة الحضرية وجعلها أكثر صحة ونشاطاً. عن طريق إضافة المساحات الخضراء والأشجار والنباتات، تصبح المدينة مكاناً أكثر جمالاً وانتعاشاً وتقليل الاغراق البصري بالمباني والأسطح الصلبة. ومن خلال ذلك، يتحسن نوعية الهواء ويتم تنقية الغبار والملوثات الجوية. كما يعمل الأشجار والنباتات على تقليل التلوث الحراري وامتصاص الحرارة الزائدة في الجو، مما يساهم في تخفيض درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف. تكون الحدائق والمنتزهات ملاذاً للسكان في استراحة من صخب الحياة اليومية وتقديم فرصة للراحة والاستجمام. يمكن للناس الاستمتاع بأنشطة متنوعة في الهواء الطلق مثل المشي وركوب الدراجات والشواء وممارسة رياضة اليوجا وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الحدائق والمنتزهات في تعزيز الروابط الاجتماعية وتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع المحلي. يجمع الناس معاً في الفعاليات والاحتفالات والنشاطات المختلفة التي تُنظم في هذه الأماكن العامة الجميلة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الحدائق والمنتزهات كواجهة للثقافة والفن في المدينة، حيث يتم عرض الأعمال الفنية والمعارض والعروض الموسيقية والأدبية والمسرحية فيها. تمتاز الحدائق والمنتزهات برونقها الطبيعي وألوانها المتنوعة التي تضيء جمالاً خاصاً على المدينة. تُعتبر الحدائق والمنتزهات مورداً هاماً للصحة والسلامة العقلية للسكان، حيث يعد الوقت المقضى فيها كما يعد علاجاً فعالاً للإجهاد والضغوطات الحياتية. تعمل الحدائق والمنتزهات على تعزيز السعادة والرفاهية النفسية وتحسين حالة العقل والجسم وتشجع على الحياة النشطة والمستدامة.

#### 4.1. تحسين البيئة الحضرية

تحسين البيئة الحضرية هو جزء أساسي ومهم جداً من أهدافنا في إنشاء وتطوير الحدائق والمنتزهات. حيث يعود ذلك بالفائدة على المدن والمجتمعات المحيطة بها بشكل عام. فزيادة المساحات الخضراء تلعب دوراً هاماً في تصفية الهواء وتحسين جودته، كما أنها تعمل على تقليل درجات الحرارة المرتفعة في البيئة الحضرية وتخفيف الاحتراز. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود المساحات الخضراء يعطي فرصة للحياة البرية والنباتات للنمو والازدهار، من خلال توفير ملجأ طبيعي ومحمي لها. وليس ذلك فحسب، بل تلعب الحدائق والمنتزهات دوراً هاماً في تعزيز النشاط البدني والاجتماعي للمجتمع. حيث توفر بيئة مناسبة ومشجعة لممارسة الرياضة والأنشطة البدنية المختلفة، بالإضافة إلى تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. ومن هنا يتبين لنا أهمية الاهتمام والاستثمار في تطوير وصيانة المساحات الخضراء في الحدائق والمنتزهات الحضرية، لأنها تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة الحياة في المدن وتعزيز رفاهية سكانها.

#### 4.2. تعزيز الصحة العامة واللياقة البدنية

تعزيز الصحة العامة واللياقة البدنية هو هدف رئيسي لإنشاء الحدائق والمنتزهات. حيث توفر هذه المساحات الخضراء فرصاً لممارسة مختلف أنواع الرياضات والأنشطة البدنية المتنوعة، وتعزز الحركة والنشاط البدني وتحفز الأفراد على الاستمتاع بالأوقات الفراغية في بيئة صحية ومفيدة للجسم والعقل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحدائق والمنتزهات توفر أماكن مفتوحة للتمتع بالطبيعة والهواء النقي والاسترخاء، ما يعزز العافية العامة. ونظراً لأهمية النشاط البدني لصحة الإنسان، تسعى الحكومات والهيئات المحلية إلى تطوير وتوفير المنشآت اللازمة لممارسة الرياضة والنشاطات البدنية في الحدائق والمنتزهات، وذلك بهدف تعزيز صحة الفرد والمجتمع

بشكل عام. في النهاية، فإن الاستفادة من الحداثق والمنتزهات كبديل صحي ومسلي لأوقات الفراغ يعود بالنفع على الصحة البدنية والعقلية للأفراد.

### 4.3. تعزيز السياحة والترفيه

تعزيز السياحة والترفيه يعد هدفا مهما جدا لانشاء الحداثق والمنتزهات في كل أنحاء العالم. حيث تعمل هذه المساحات الطبيعية الخلابة على جذب السياح من مختلف الجنسيات وتوفير بيئة ملائمة للاسترخاء والترفيه في محيط طبيعي ساحر. تهدف هذه الحداثق والمنتزهات إلى تقديم فرص جديدة ومتنوعة للاستمتاع بالطبيعة والأنشطة الترفيهية في المدن الكبرى والمناطق السياحية. لذا، تنظم العديد من الفعاليات والأنشطة المختلفة في هذه المساحات الخضراء مثل التنزه، وركوب الدراجات، والتخييم، وصيد الأسماك، وركوب القوارب، والتجول في المناظر الطبيعية الساحرة، والتمتع بالطبيعة الخلابة والهواء النقي. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه المساحات الراحة والاستجمام للزوار من خلال وجود مقاعد جلوس مريحة، ومناطق للنزهات، والمطاعم التي تقدم أطباق من مختلف المطابخ العالمية. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنتزهات مناطق للأطفال للعب والاستمتاع، ومناطق لممارسة الرياضة مثل ملاعب كرة القدم وملاعب التنس والجمنازيومات ومسارات لركوب الخيل وغيرها من الأنشطة الرياضية. بوجود هذه المساحات الخضراء الجميلة، يمكن للزوار الاستمتاع بأجواء ممتعة ومبهجة، وقضاء وقت جميل مع العائلة والأصدقاء.

### 5. التحديات التي تواجه انشاء الحداثق والمنتزهات

تواجه عملية انشاء الحداثق والمنتزهات العديد من التحديات، منها التحدي المالي والذي يتمثل في صعوبة الحصول على التمويل الكافي لإقامة هذه المناطق الخضراء داخل المدن. كما تعتبر المساحات المتاحة أيضا

تحدياً، حيث يصعب في بعض الأحيان إيجاد مساحات كبيرة تكفي لإقامة حدائق ومنتزهات عامة. واحدة من التحديات الأساسية هي التخطيط الحضري غير المنظم، حيث يكون من الصعب تخصيص مساحات تكفي للحدائق والمنتزهات بشكل مناسب في ظل التنظيم الحضري غير السليم في بعض المدن.

### 5.1. نقص التمويل

تعتبر مشكلة نقص التمويل أحد أكبر التحديات التي تواجه إنشاء الحدائق والمنتزهات في المدن، حيث يتطلب بناء وصيانة هذه المساحات الخضراء الكثير من الأموال. وبصفة خاصة في البلديات التي تواجه مشاكل مالية، يكون من الصعب تخصيص الميزانية الكافية لمثل هذه المشاريع الضرورية لتحسين البيئة الحضرية.

### 5.2. المساحات المتاحة

إيجاد مساحات كافية ومناسبة لإنشاء الحدائق والمنتزهات يعتبر تحدياً حقيقياً في العديد من المدن، حيث تكون المساحات الخضراء الكبيرة نادرة في بعض المجتمعات الحضرية. يجب أن تعمل البلديات على إيجاد الحلول الابتكارية لهذه المشكلة وقد تشمل ذلك إعادة توظيف المساحات القائمة والبحث عن طرق بديلة للحصول على المساحات المطلوبة.

### 5.3. التخطيط الحضري غير المنظم

تعتبر غياب التخطيط الحضري المنظم عائقاً كبيراً في إنشاء الحدائق والمنتزهات في المدن، حيث يؤدي التخطيط الفوضوي وغير المنظم إلى صعوبة تخصيص المساحات اللازمة لإقامة تلك المناطق الخضراء. تتطلب حل هذه المشكلة تعاون البلديات مع الجهات المعنية لوضع خطط عمل ناجحة ومنظمة لرصد وتخصيص المساحات الخضراء في المدن بشكل فعال.

## 6. أدوار البلديات في انشاء واستحداث الحدائق والمنتزهات

تلعب البلديات دورًا حيويًا في انشاء واستحداث الحدائق والمنتزهات في المدن، حيث تكون مسؤولة عن تحديد المواقع المناسبة وتخصيص الأراضي العامة لإنشاء هذه المساحات الخضراء. كما تقوم البلديات بتحديد احتياجات السكان وتفضيلاتهم في التصميم وتخطيط هذه الحدائق والمنتزهات لضمان تلبية احتياجات المجتمع المحلي.

### 6.1. التخطيط والتصميم

يقوم قسم التخطيط في البلدية بتحليل احتياجات المدينة من الحدائق والمنتزهات وتحديد المواقع المناسبة لإنشائها. كما يتولى قسم التصميم تصميم هذه الحدائق بطريقة توفر أقصى قدر من الفائدة البيئية والاجتماعية للمجتمع، مع مراعاة العناصر الجمالية والوظيفية.

### 6.2. التمويل والموارد

تواجه البلديات تحديات كبيرة في تأمين التمويل اللازم لإنشاء الحدائق والمنتزهات، ولذلك يقوم قسم التمويل في البلدية بالبحث عن مصادر تمويل مستدامة وعملية لتمويل هذه المشاريع. كما يقوم بتقدير التكاليف ووضع الميزانيات اللازمة للمشاريع القائمة والمستقبلية.

### 6.3. البنية التحتية والصيانة

بعد انشاء الحدائق والمنتزهات، يقوم قسم البنية التحتية في البلدية بضمان وجود البنية التحتية اللازمة مثل الممرات والمرافق العامة. بالإضافة الى وضع خطط صيانة دورية تهدف إلى الحفاظ على جمالية تلك المساحات الخضراء وتوفير بيئة آمنة ونظيفة لمستخدميها.

### 7. أمثلة عملية لنجاحات البلديات في انشاء الحدائق والمنتزهات

من أمثلة نجاحات البلديات في انشاء الحدائق والمنتزهات يأتي مثال بلدية دبي التي قامت بتحويل قناة مائية مهملة الى منتزه كبير يشمل مرافق للترفيه والرياضة. وفي القاهرة، قامت بلدية الزمالك بتجديد حديقة مرموقة وتحويلها الى مركز ثقافي وترفيهي شامل، مما أدى الى زيادة اهتمام السكان المحليين والسياح. ولدى بلدية اسطنبول، تم تحويل ساحة قديمة الى حديقة عامة وجعلها مركزا للفعاليات الاجتماعية والثقافية المختلفة، مما أدى الى تعزيز حيوية المنطقة وتعزيز الروح المجتمعية.

### 8. استنتاجات وتوصيات

استنتجنا من الدراسة أن دور البلديات في انشاء واستحداث الحدائق والمنتزهات حاسم لتحقيق الفوائد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. ومن ثم، نوصي بضرورة زيادة التمويل المخصص لهذه المشاريع الخضراء والاستفادة من الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لضمان استمرارية الدعم المالي. كما يجب على البلديات دعم البنية التحتية وتوفير الصيانة المنتظمة للحفاظ على جودة هذه الحدائق والمنتزهات وتشجيع السكان على الاستفادة منها والمحافظة عليها.

**المصادر:****كتب**

- أبو حمد، سامي. (2022). *دور البلديات في تحسين جودة الحياة الحضرية*. عمان، الأردن: دار الفكر.
- حسين، محمد. (2020). *التنمية البيئية في المدن الحديثة*. القاهرة، مصر: دار الكتاب العربي.

**مقالات علمية**

- السعدي، علي. (2021). "تأثير الحدائق العامة على الصحة النفسية لسكان". *مجلة التنمية البيئية*، 24(3)، 45-60.
- الخالدي، ريم، والذبون، ليالي. (2019). "إسهام المساحات الخضراء في دعم التوازن البيئي". *المجلة العربية للدراسات البيئية*، 15(2)، 70-89.

**أطروحات ورسائل جامعية**

- الطائي، هند. (2018). *دور البلديات في تطوير السياحة المحلية من خلال إنشاء الحدائق العامة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- جابر، أحمد. (2017). *أثر المساحات الخضراء في تقليل التلوث البيئي في المدن الكبرى*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

## تقارير ومنشورات رسمية

- وزارة البيئة. (2020). *التقرير السنوي للتنمية المستدامة*. عمان، الأردن: وزارة البيئة.
- بلدية عمان الكبرى. (2019). *إحصائيات الحدائق العامة والمناطق الخضراء*. عمان، الأردن: دائرة الحدائق.

## مصادر إلكترونية

- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (2022). *التنمية المستدامة في المناطق الحضرية*. تم الاسترجاع من :  
<https://www.unep.org/ar>
- البنك الدولي. (2021). "دور المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة في المدن". تم الاسترجاع من :  
<https://www.worldbank.org>